

أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة 3 - المحاضرة 9 - العقيدة

- المستوى الأول 2 - أ.د. عبدالله الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. اللهم علمنا ما ينفعنا -

00:00:00

وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اكرر الترحيب وبالاخوة والاخوات في هذه المحاضرة وهي المحاضرة التاسعة من اه سلسلة محاضرات العقيدة الاسلامية -

00:00:54

ولا يزال الحديث عن اسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق حتى نلقاء. وكان اخر الحديث في الجلسة الماضية كان الحديث عن الغفلة عن دين الله عز وجل وعن تدبر -

00:01:14

ايات الله تعالى الشرعية وهي القرآن والكونية وهي النظر في ملوك السماوات والارض وهذا الكون المخلوق وقد جاءت النصوص كثيرة في الامراه التفكير والتدبر والنظر في دين في في في هذا -

00:01:35

هذه الایات الشرعية افلا يتذمرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ نسأل الله العافية والسلامة والایات الكونية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذمرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه -

00:01:57

وقدنا عذاب النار وذكرنا شيئا من الایات في النهي عن الغفلة ان يعيش الانسان غافلا عن مصيره وعن هدفه في هذه الحياة وعن ما امر الله سبحانه وتعالى به. وقلنا ان الغفلة هي من اشد امراض القلب -

00:02:23

اذا اصابت القلب غفل عن دين الله عز وجل وغفل عن الحق ضاع عمره في غير هدف ولا غاية والعياذ بالله. ولهذا قد حذرنا الله سبحانه وتعالى عن الطاعة والاستماع الى الغافلين لانهم يصدون عن دين الله عز وجل عن الحق -

00:02:41

ولهذا قال الله عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. فذكر الله عز وجل هنا من اسباب الانحراف الغفلة واتبع الهوا والنتيجة وكان امره فرطا ان فرط عليه فلا يعرف الحق ولا يدري -

00:03:04

اين هو ويدخل يعني او او من ثمرات الغفلة والعياذ بالله ضعف اليقين والایمان في القلب ويكون القلب عرضا لاي شبهة وانحراف ودعوة ضالة من دعاء الضلال نسأل الله العافية -

00:03:24

والسلامة ولهذا يجب على الانسان ان يكون حريصا على سلامته قلبه على ان يكون قلبه حيا بعيدا عن ظلمة الغفلة لانها هي التي تؤدي الى موت القلب والعياذ بالله فيصبح -

00:03:45

والعياذ بالله لا يعرف معرفة ولا ينكر منكرا من اخطر الاسباب الحقيقة في في موضوع اسباب الانحراف عن العقيدة الكبر وهذا هو الذي ادى ليؤدي بصاحبته الى رد الحق وعدم -

00:04:09

قبوله نسأل الله العافية والسلامة والكبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو بطر الحق وغمط الناس بطر الحق وغمط الناس وبطل الحق هو التكبر على الحق فلا يقبله -

00:04:35

وهو من اكبر اسباب الانحراف عن الحق وعدم قبول الحق والعقيدة الصحيحة وغمط الناس هو احتقارهم والاستهانة بهم فلا يسمعهم ولا يعني يعني يستفيد من مما عندهم ولا يعني ينتفع مما عندهم - 00:04:51

وقد حذر الله عز وجل وبين ان الكبر من اكبر اسباب الانحراف عن الحق ولهذا قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق الله عز وجل يحرمه - 00:05:11

الانتفاع من الایات بسببي ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشد لا يتخذوه سبیلا. وان يروا سبیل الغی يتخذوه سبیلا - 00:05:30

ذلك باهتم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين وهذا ايضا ربط موضوع الكبر بالغفلة عن دین الله سبحانه وتعالی وهناك آآ اول الكبر حقيقة هو من اشد امراض القلب واذا مرض القلب - 00:05:47

لم يقبل الحق. نسأل الله العافية والسلامة اه لذلك قيل ان اركان الكفر اربعة الكبر والحسد والغصب والشهوة فالكبر يمنع الانقياد الحق والحسد يمنع قبول النصيحة والعياذ بالله والغصب يمنع العدل - 00:06:07

والشهوة تمنع التفرغ للعبادة فاذا استحکمت هذه الافات الخطيرة على القلب نتيجتها كما يقول ابن القیم رحمة الله تعالى ارته الباطلة في سورة الحق والعياذ بالله والحق في صورة الباطل - 00:06:37

يعني اختلطت عنده الموازين والمعرف في سورة المنکر والمنکر في صورة المعروف كما قال النبي صلی الله علیه وسلم كالجوع كالکوز مجخیا لا يعرف معروفا ولا ينکر وهناك نماذج من المتكبرین ذکرهم الله سبحانه وتعالی محذرا - 00:06:56

منهم منهم قائدھم واؤلهم ابليس اعاذنا الله وایاکم منه الكبر هو سبب صد ابليس عن الحق وانحرافه عن الصراط المستقيم ولذلك قال الله عز وجل واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - 00:07:18

ابی لماذا؟ واستکبر وكان من الكافرین لماذا استکبر ابليس لانه كما قال الله عز وجل عنه قال انا خیر منه من ادم خلقته خلقتنی من نار و خلقته من طین فكيف یسجد - 00:07:47

من اصل خلقته النار الى لمن اصل خلقته الطین وهو دونه ولذلك كان هذا هو السبب في انحراف ابليس وعصیانه لربه وغوایته نسأل الله العافية والسلامة ولعنه وطرده من رحمة الله - 00:08:07

نعود بالله من الخذلان هذه صورة منصور النماذج المتكبرین الذين اضلهم الله بسبب کبرهم و عدم انقيادهم للحق وسمعهم وطاعتهم لله عز وجل كذلك من النماذج والصور في تاريخ الامة في تاريخ البشرية - 00:08:26

ما ذکرہ الله عز وجل عن قوم موسى وهارون قال الله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه بآياتنا استکبروا فسبب ضلال فرعون والکبر فاستکبروا وكانوا قوما مجرمين. وعرفنا ماں الكبر. او لا انه حجزه عن الحق وقبوله والاستسلام له. ثم كان عاقبة - 00:08:54

العقوبة النار وبئس القرار والاغراق كما بين الله سبحانه وتعالی في كتابه وفي قوله عز وجل فاما عاد فاستکبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث ان شاء الله. السلام عليکم ورحمة الله - 00:09:21

لم يكن العرب اهل علم بالحساب. ففي التقویم الشهري كانوا يعتمدون سیر القمر ومنازله لحساب الاشهر. فجاء الاسلام واقرہ لوضوھه وسهولة الاخذ به. كما قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل - 00:09:43

فهو المعتبر في توقيت الفرائض من صيام و Zakah و حجج وبه تحسب الاعياد وهو المعتمد في عدد النساء كثلاثة اشهر واربعة اشهر وعشرة ایام. والکفارات كشهرین متتابعين. وکحول زکاة المال كلها بالشهر القمریة - 00:10:20

قال تعالى قال ابن تیمیة فالذی جاءت به شریعتنا اکمل الامور. لانه وقت الشهور بامر طبیعی ظاهر عام يدرك بالابصار قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته. فان غمی عليکم الشهر فعدوا - 00:10:46

واما التقویم السنوي فلم يكن للعرب قبل الاسلام تقویم خاص بهم يجمعهم كما عند الامم الایخی. فكانوا يؤرخون بالحوادث الفردیة. والواقع المشهورة عندهم کحادثة الفیل. وبعثة النبي صلی الله علیه وسلم وفي عهد امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنہ

اعتمد التقويم باشهره القمرية المعروفة - 00:11:16

لدى العرب على ان تكون بداية التاريخ من السنة التي هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة لان الهجرة بداية عز الاسلام وقوته فكان اختيارا مسددا. فعن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي ولا من - 00:11:43

ما عدوا الا من مقدمه المدينة واستقر الرأي على ان يكون اول السنة شهر الله المحرم. بعد ان ينتهي الناس من موسم الحج ويستريح من عناء السفر بعده وابتدأ العمل بالتقويم الهجري عام سبعة عشر هجريا - 00:12:03

فالعمل بالتقويم الهجري تمسك بالشرع واعتزاز بالهوية وتميز واستقلالية الحمد لله لا زال الحديث عن اسباب الانحراف عن العقيدة الحقة ثبتنا الله واياكم عليها وكان اخر الحديث عن الكبر وهو من اكبر اسباب الصد عن - 00:12:22

الحق وقبوله ومن اكبر اسباب انصراف القلب وانحرافه عن قبول الحق والانقياد اه ذكر الله عز وجل لنا نماذج من المتكبرين اولهم ورئيسهم وقائدهم الى النار والعياذ بالله ابليس وكذلك بالنسبة الى فرعون وملاه - 00:13:00

اكبر اسباب انحرافهم وعدم قبولهم الحق انما كان كبر والتكبر على الناس بغير الحق. وكذلك غيره من الصور فهذه صورة مما يجعل الانسان يحذر هذا هذى الخصلة الصادمة عن دين الله عز وجل - 00:13:27

ولذلك يقولون قال العلماء انه لا يتحقق او لا يتحقق العبد الرسوخ في العلم الا بتحقيق اربع خصال لكي يكون الانسان راسخا في العلم منتفعا بالعلم لابد من اربع خصال. ما هي - 00:13:53

اولها تقوى بينه وبين الله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله الثانية زهد بينه وبين الدنيا لان الدنيا تلهي عن العلم وتلهي عن الاخرة والامر الثالث تواضع بينك وبين الناس. او بينه وبين الناس. تواضع بينه - 00:14:16

وبين الناس والرابعة محاسبة بينه وبين نفسه واذا حقق الانسان تقوى بينه وبين الله واتقوا الله ويعلمكم الله وحقق زهادة بينه وبين الدنيا حتى لا تشغله وتلهيه وتواضع بينه وبين الناس لا يتکبر - 00:14:40

عليهم ومحاسبة بينه وبين نفسه نجا واصبح من الراسخين باذن الله عز وجل بقي السبب الاخير من اسباب الانحراف عن العقيدة وهناك اسباب اخرى كثيرة جدا لكن هذه من الاسباب الرئيسة - 00:14:59

التي قل ان يسلم منها احد هو الشيطان اتباع الشيطان بعد ان ذكرنا الكبر وانه سبب غواية الشيطان فالشيطان قاعد للناس بالمرصاد ليصددهم عن دين الله سبحانه وتعالى وقد حذرنا الله سبحانه وتعالى تحذيرًا مؤكدا صريحا واضحا - 00:15:24

قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا تتخذه عدوا ولكن للأسف للأسف مع هذه العداوة الظاهرة والبينة والتحذير الصريح مع ذلك الناس يقعون يعني في شباكه في شراكه ويطيعونه - 00:15:52

بل قال الله عز وجل الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني. هذا صراط مستقيم وكيف يطيع الانسان وكيف يعبد عدوهم نسأل الله العافية والسلامة - 00:16:18

انما هو بالتزين لهم والغرور حتى يوقعهم في حبائله وشراكه جاءت نصوص كثيرة في يعني خطورة الشيطان وعداوه للناس يعني صد عن السبيل هذه النقطة جاءت في النصوص كثيرة منها قول الله عز وجل - 00:16:35

قال ربى بما اغويتني لازين لهم هذى من وسائلها لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين هذا هو ما يسعى اليه الشيطان اعاذنا الله واياكم منه. وقال تعالى ان الشيطان لكم عدو - 00:17:00

فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقال تعالى قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتئنه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكثراهم - 00:17:19

شاكرين الى غير ذلك من النصوص الكثيرة الواردة في الكتاب وفي السنة في قول الله عز وجل وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم كان لي عليكم من سلطان - 00:17:42

الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم وهذه المصيبة التي يجب ان يحذر الانسان وان يأخذ حذره في ان يقع شراكها وفي حالها وهي الاستجابة وطاعة الشيطان لان الشيطان سيتبرأ غدا - 00:18:04

من هذه الطاعة ولا ينفعه لانه لم ينفع نفسه فكيف ينفع غيره من هذه النصوص الصريحة التي جاءت محددة من طاعة الشيطان اتباع الشيطان وانه من اكبر الاسباب في الصاد عن - [00:18:27](#)

العقيدة الصحيحة وعن الحق ما ورد في حديث عياض بن حمار الماجاشع رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم مما جهلتكم. مما علمني يومي هذا - [00:18:47](#)

كل مال نحلته عبدها حلال قال الله تعالى واني خلقت عبادي حنفاء كلهم على التوحيد وانهم انتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم حرفتهم وصرفتهم عن الحنيفة عن التوحيد الى الشرك قال اظافت الى ذلك - [00:19:10](#)

وحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وهذا الحديث تقدم لكنه واضح في دوري الشياطين في صد الناس عن الحق وانحرافهم عن الاستقامة والعقيدة الصحيحة - [00:19:40](#)

ولذلك يجب ان نعرف عدونا وان نحذرها والا نستعيذ به منه بالستنا ونحن نتبعه ويقودنا باعمالنا من حيث نشعر او لا نشعر ومر معنا قبل قليل حديث عبد الله بن مسعود - [00:20:05](#)

في تفسير قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقىما وما فعله قام به النبي صلى الله عليه وسلم حينما خط خطوطا عن يمينه وعن شماله قال هذه السبل - [00:20:32](#)

وليس منها سبيل الا عليه شيطان. وهذا هو الشاهد الا عليه شيطان يدعوه اليه. فهناك الشياطين على هذه السبل المتعددة بحرف الناس عن صراط الله تعالى المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - [00:20:46](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرقونكم عن سبيلكم وصاكم به لعلمكم فاتقوا الشيطان اتباع الشيطان هذا من اكبر اسباب الانحراف وسبق نشرنا فيما تقدم في السبب الثاني تقريرا حينما ذكرنا - [00:21:02](#)

ان دعاء السوء من اكبر اسباب الانحراف عن العقيدة وقلنا ان دعاء السوء اولهم الشيطان الرجيم اتباع من ذريته من شياطين الانس والجن الذين يصدون عن دين الله وعن ذكره وعن الصراط المستقيم عن توحيده وعن العقيدة - [00:21:27](#)

الصريحة فلذلك الواجب على المسلم ان يعرف عدوه وان يحذرها وان ليعلم مكائد وداخله ووسائله سيكون حذرا يقتظا من خطواته لانه يبدأ بالتدريج الانسان ولا تتبعوا خطوات الشيطان هي خطوات يتلو بعضها بعضا. يأخذهم بالتدريج - [00:21:55](#)

للصد عن سبيل الله فليقطع الانسان الطريق على عدوه لينجو عند الله سبحانه وتعالى بهذا تكون الفاصل ونعود بعده ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ماذا يفعل من لم يجد ماء للوضوء في السفر او الحضر - [00:22:24](#)

وما السبيل لمريض لم يتمكن من استعمال الماء؟ قال تعالى غفورا. التيمم هو مسح الوجه واليدين بصعيد طهور. بدلا عن الوضوء او الغسل وذلك لفقد الماء او لعدم القدرة على استعماله مع وجوده. والصعيد وجه الارض ترابا كان او غيره - [00:22:56](#)

ويشرع التيمم للمريض اذا تيقن التلف او زيادة مرضه او تأخر برئه. ويعرف ذلك بالعادة او بأخبار طبيب حاذق مسلم عدل والمريض الذي لا يقدر على الحركة ولا يجد من يستعين به. يتيمم كعادم الماء ولا يعيده. وكذلك من خاف هلاك - [00:23:30](#)

او حدوث مرض او زيادته من استعمال الماء في شدة البرد اذا لم يجد ما يسخن به الماء كما يشرع لمن ظن انه يحتاج الماء الذي معه ولو في المستقبل. لعطش انسان او حيوان محترم شرعا. عطشا مؤبدا - [00:23:53](#)

الى الهاك او شدة الاذى. ويجوز التيمم في السفر والحضر. وصفة التيمم ضربة واحدة الوجه والكففين لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفيك هكذا. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه - [00:24:11](#)

الارض ونفح فيها ثم مسح بها وجهه وكفيه وينقض التيمم كل ما ينقض الوضوء والغسل. لانه بدل عنهم ورؤية الماء في الصلاة تبطل التيمم. لبطلان الطهارة بزوال سببها. واما اذا رأى الماء بعد انتهاء الصلاة - [00:24:31](#)

فلا يعيدها وكذلك القدرة على استعمال الماء بزوال العذر المبيح للتيمم. كذهب العدو والمرض والبرد. لان ما جاز بعد بطل بزواله. ويصح بالتييم ما يصح بالوضوء والغسل. فالمتييم يصلى بتيممه ما شاء من الفرائض والتواوفل - [00:24:54](#)

لانه طهور عند عدم الماء قال صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء يمسه

بشرته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:25:16

سبق الكلام عن للحديث عن اسباب الانحراف ونجملها في اولا الجهل بالعقيدة واتباع دعوة السوء اتباع الهوا والغلو في دين الله عز وجل والتقليد اللعمى واتباع سبل الضلال والغفلة والكبر - 00:25:51

تم اتباع الشيطان. وقلنا ان هذه الاسباب بجملتها هي راجعة الى سببين رئيسيين ذكرهم الله عز وجل في محكم التنزيل وهم فساد العلم او فساد القصد والنية وهذه الاسباب وغيرها هناك من الاسباب - 00:26:24

الكثيرة تدخل ضمن هذين السببين الرئيسيين هناك من اكبر الاسباب الحقيقة المهمة جدا التي يجب اشير اليها وان انبه اليها ونبين الخطورة ان الانحراف غالبا يعود الى انحراف اما في مصدر التلقي - 00:26:44

للعقيدة واما الانحراف في منهج الاستدلال نصوص وهذه تجمع كثيرا من مثل هذه الصور والاسباب التي سبقت الاشارة اليها مصدر التلقي بينما ان من خصائص اهل السنة ومن ميزات هذه العقيدة الصححة - 00:27:11

للتلقي من الوحي المعصوم لكن الذين انحرفوا انما انحرفوا بسبب تلقيهم من غير الوحي المعصوم اما من ابائهم او من اجدادهم او من اهل الكتاب او من اه اه غير ذلك من الوسائل الاخرى او من اهواهم - 00:27:35

او الى غير ذلك من المصادر الاخرى الانحراف في مصدر التلقي هو من اكبر اسباب الضلال والانحراف عن العقيدة وعن الدين الحق وهناك من تلقي عقيدته وجعلها مهيمنة حتى على الوحي ومقدمها على الوحي من اقيسته العقلية - 00:27:53

ومنهم من بنى عقيدته على الرؤى والاحلام والمنامات وهي ليست مصدر من مصادر التشريع البتة ابدا. انما هي مبشرات الرؤيا الصادقة والرؤيا الحق هي مبشرة لا تتباوزها اما ان تكون مصدرا من مصادر التلقي والاعتقاد - 00:28:15

هناك من يأخذ دينه وعقيدته رأيته في المنام كيت وكيت فيجعل ذلك ديننا يتبع الله سبحانه وتعالى به وكذلك الاذواق والمواجيد او الاخذ من الثقافات الاجنبية من اهل الكتاب والديانات وغيرها من الامور وهذه من من اخطر - 00:28:35

الامور التي ينبغي ان يحذرها المسلم اما الانحراف في منهج الاستدلال يعني كل المسلمين مهما كان عنده من بدع ومن انحرافات ومن ضلال ومن مخالفات شرعية يقولون نحن نأخذ من الكتاب والسنة - 00:28:58

الخل انما هو في منهجهم في الاستدلال ولو انهم اسلموا قيادهم للوحي للكتاب والسنة حقيقة وساروا على ما عليه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم من التسليم للنصوص والقبول والانقياد والاتباع الحق لما حصل انحراف البتة - 00:29:19

لکنهم يجعلون هذه يعني شماعة اننا نأخذ من الكتاب والسنة لكنهم ينحرفون في مناهج الاستدلال هل الاشكال هو ان نجد ان بعضهم يتبعون ما تشابه من الكتاب على حساب المحكم وهذا ما اشار الله سبحانه وتعالى اليه - 00:29:40

في محكم التنزيل حينما قال الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك ايات محكمات هن هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات كنا ام الكتاب اي معظمها واخر متشابهات - 00:30:05

فاما الذين في قلوبهم زيف اي انحراف عن الحق فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه لماذا؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخ هنا في العلم - 00:30:22

يقولون امنا به كل من عند ربنا. يردون المتشابه الى المحكم ويؤمنون بالتشابه يحکمون فيه المحكم اما اصحاب الزيف فهم الذين يتبعون المتشابه. ويردون المحكم كذلك من يعني مناهج الانحراف في الاستدلال - 00:30:39

الذين يعتمدون على الاحاديث التي لا تصح موضوعة ومكتوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه اكثر ما نجدها عند الصوفية وعند الرافضة احاديث يختلقوها وينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الائمة او الى الصالحين - 00:31:01

زورا وبهتانا وقد حفظ الله هذا الدين وحفظ هذا الكتاب وحفظ هذه السنة وهي من حفظ هذا الدين بان سخر الله جهابذة العلماء الذين ميزوا الصحيح صحيح الحديث من سقيمه - 00:31:19

فبامكان المسلم الا على دليل صحيح على حديث صحيح يعتمد عليه ويطرح الموضوع والمكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم جانبا هناك ايضا كما نعلم ان هناك من طعن في السنة. وتكلمنا نحن على هذا الموضوع فيما تقدم - 00:31:39

وطنع في الاحتجاج بها وفي ثبوتها وما هو البديل اذا رددنا السنة البديل انما هي العقول والاهواء نسأل الله العافية والسلامة وهذا من اكبر الاسباب الحاصلة اقتراح السنة والطعن في السنة او العدول عن السنة هو القاسم المشترك بين جميع اهل الاهواء -

00:32:00

ولذلك سموا باهل الاهواء سماهم السلف اهل الاهواء لماذا لانهم اتبعوا اهواهم في الحقيقة. لما ردوا السنة وطنعوا في حجيتها وطنعوا في دلالتها اتبعوا اهواهم. كما قال الله عز وجل في الاية التي سبق الكلام عليها -

00:32:24

فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم نسأل الله العافية والسلامة فهذه من الصور التي ادت الى انحراف الناس في العقيدة اما ان يتلقوا العقيدة من غير الوحي المعمصوم -

00:32:41

ومن مصدرها الصحيح المنزل من عند الله عز وجل الذي جاء به الرسول من الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا واما في الانحراف في -

00:32:58

في منهج الاستدلال في فهم النصوص في الاستدلال بالنصوص في الاخذ الاحكام النصوص في فقه النصوص في معرفة مراد الله تعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم من هذه النصوص وهذا باب -

00:33:16

واسع لا ينضبط لكن هذه انما هي نماذج اشرنا اليها وهي التي ادت الى السلوك او الانحراف في هذا السبيل ذكرنا كما قلت ما تقدم الاسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة وقلنا ان هذه انما هي بعض الاسباب لكن الاسباب -

00:33:34

وبعض الناس قد يكون له اسباب خاصة به لكن هذه مجملة يشترك فيها اكثر من انحراف وصد عن السبيل. وهناك اسباب اخرى خفية واخرى يعني لم يتسع المقام لذكرها هذا يجعلنا -

00:34:02

نتهيأ للحديث عن ما هي الوسائل التي تقي من هذا الانحراف عرفنا اسباب انحراف وهذا جي جيد عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر يقع فيه لكن ما هي -

00:34:21

الوسائل التي تحميها وتقينا من هذه من هذا الانحراف وهذا سؤال في غاية الاهمية والجواب عليه هو موضوع المحاضرة القادمة التي اه تلي هذه المحاضرة وهي المحاضرة التالية الجواب عليها هناك -

00:34:44

الى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى ندى -

00:35:09

00:35:33 -